الطعام» وألقى نظرة خاطفة على مصابيح الفلورسنت التي تزايد اضطرابها بشكل واضح ، ثم قال بصوت خافت «يا إلهي .. لن يحتاج سوى طعام وحيد .. الكهرباء ! » .

تململ سميث في مكانه ثم قال «هذا العبث قد جاوز الحد .. ما الذي حدث لغدائنا بحق الجحيم ؟ لقد طلبناه منذ أكثر من نصف ساعة» .. لم يلتفت أحد إلى كلماته ، وقال راينر مواصلاً الحديث السابق «وبعد هذا يبدأ الطفل الوليد في التطلع حوله ، محركاً أطرافه .. وبمعنى أدق سيبدأ اللعب .. كما يفعل أي طفل آخر .. » ، فعقب أحد الحاضرين «وهم في كثير من الأحيان يخربون ما حولهم » . فاستطرد راينر « سيكون لديه ما يكفيه من الألعاب .. هذه الطائرة الصاروخية التي كادت أن تتحطم فوق رؤوسنا .. خطوط الانتاج الآلي في المصانع .. اشارات المرور في الشوارع .. » .

فقاطعه سمول قائلاً «غريب أن تذكر هذا .. فقد طرأ على حركة المرور اضطراب نادر .. فاختلط السير ، وتوقفت جميع السيارات في مكانها منذ عشر دقائق» وصاح سميث ينادي صاحب المطعم في ضيق وتبرم «مورجان .. ما الذي حدث للإضاءة ؟ ابحث لنا عن مصباح آخر .. إننا لا نرى شيئاً مما حولنا» ..

هنا قال راينر فجأة «لقد تذكرت .. هذا المطعم يفخر دائماً بأن مطبخه يسير دائماً وفقاً لنظام آلي دقيق معتمداً على الكهرباء .. ابشروا فطعامكم سيقدم إليكم بارداً .. هذا إذا حظيتم بأي طعام .. » .

قال سميث مخاطباً سمول «على الأقل أعطني الجريدة التي تحملها ،